المخيمات الشبابية نقطة ضوء لنمو الشباب

الإنجازات تتحقق بخطى ثابتة وشباب اليوم هم حراسها الأوفياء

تشجيعهم على الأخذ بمنهج الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والتطرف والتحلي بالسماحة والأخلاق النبيلة

المراكز الصيفية والمخيمات الشبابية مدرسة متكاملة ونشاط يلبي تطلعات الشباب ويصونهم من الانحراف والعصبية وثقافة العنصرية والكراهية

ان المخيمات الشبابية لها أثرها في الشباب الواضح والجلي كما في المخيمات الشبابية بتعز والتي جمعت 500 مشارك من 23مديرية لبث روح التالف والإخاء بين أبناء المديريات وتخلق نوعاً من التعارف وتبادل المعلومات بين الريف والحضر.. واستغلال الوقت بشئي مفيد ونافع وتوجهات الحكومة وبرنامج فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية واضحة وآتت ثمارها من خلال العديد من الأنشطة الشبابية ومؤخرا المراكز الصيفية والمخيمات التي أقيمت في عموم محافظات الجمهورية ومن ضمنها محافظة تعز فكان لصحيفة 14 اكتوبر تجوالاً في المخيم واخذ انطباع الجميع على ما وجد وما استعد للمخيم فكانت الحصيلة كما ترون.

تعز / نعائم خالد

العطاءات تتعاظم والانجازات تتحقق

عارف مجور وكيل المحافظة المساعد لشؤون الساحل قال هاهي العطاءات تتعاظم والانجازات تتحقق في مختلف المجالات بخطي ثابتة، تلك الانجازات التي كان الكثير يراهنون علي عدم تحقيقها ولكنها بفضل الله أصبحت على ارض الواقع وشباب اليوم هم حراسها الأوفياء .

إن فكرة إقامة المخيمات ليس الغرض منها إهدار الوقت وإنما جاءت حاملة معها العديد من الأهداف التي من شانها استغلال العطلة الصيفية فيما يعود بالفائدة على الشباب وذلك بدفعهم إلى اكتساب مهارات في الرياضيات والعلوم والهندسة والحاسوب وصقل وتنمية مواهبهم في كل المجالات ..

وان تنمية الكادر البشري الذي نعتبره العمود الفقري لنهضة الأمة يأتي في مقدمة الغرض من إقامة المخيمات والمركز الصيفية فالنعمل معا على إيجاد شباب واع ومتمسك بالدين الإسلامي الحنيف ونعمل على تشجيعهم على الأخذ بمنهج الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والتطرف والتحلي بالسماحة والأخلاق النبيلة ولانترك لمن فقدوا مصالحهم يسعون في الارض فسادا ويحرضون على التخريب وإعاقة التنمية والبناء لتحقيق أهدافهم الشريرة .

وحين راهن قائدنا الرمز على عبد الله صالح رئيس الجمهورية على الشباب بأنهم بناة الحاضر ورجال المستقبل فقد كان رهانه في محله وكان محقا حين دعم فكرة إقامة هذه المخيمات الشبابية ،تأكيدا على آن الوعي الشبابي المجتمعي يمكن أن يخلق نواة حقيقية لمنظومة متكاملة في التصورات والرؤى المستقبلية في حراك التنمية المستدامة وبلورة مفاهيم صناعة غد اليمن المشرق وتحصين فكر الشباب من الأهـواء الضالة والأفكار المنحرفة والتعاليم الهدامة ونضوج العمل الجماعي وكل ما من شأنه صقل المهارات والمواهب وشيوع فكرة التآلف والتآزر والتآخي والمحبة ..

أن هذه الميمات قد استوعبت في مجملها كل أبناء اليمن عامة وتعز خاصة في هذه الفاعلية على وجه الخصوص باختلاف مناطقهم ومشاربهم الثقافية غير أنهم استوعبوا تماما فكرة أن تكون اليمن سفر تكوينهم ومهوى أفكارهم وخلاصة انتمائهم وذروة ولائهم الوطني العميق فيجتمعون اليوم ليقدموا من خلال هذه المخيمات عصارة أفكارهم التي اكتسبوها من مراحل حياتهم المختلفة فتبرز المناشط والفعاليات والمواهب المتنوعة وندرك معها الحاجة إلى تسلح هدا الجيل بالخبرة والمعرفة والقدرة الحقيقية على مواكبة المتغيرات ومواجهة الثاثيرات الخارجية ونحيي بكل صدق الأستاذ حمود خالد الصوفي الذي جاء مدججا بالحماس ومراهنا على قدرة الشباب للسير باليمن نحو غد مشرق وأكثر ازدهارا ..

الاصطفاف الوطني الرافض لكل أشكال التطرف والانغلاق

الأخ عبدالناصر الأكحلى مدير مكتب الشباب بالمحافظة قال إن هذه المناسبة غالية مناسبة انطلاقة المخيم الصيفي لشباب للمحافظة في مخيم موحد وتحت شعار (معا لتعزيز الهوية الوطنية وبناء القدرات وتنمية المهارات الشبابية) والذي يحتضن الأكثر 500مشارك يمثلون مختلف مديريات المحافظة في لوحة وطنية مشرقة تتجسد فيها كل قيم الولاء والانتماء لوطن ال22 من مايو 90م وتتشكل في مفرداتها عناوين هامة وبارزة لمرحلة جديدة من الاصطفاف الوطني الرافض لكل إشكال التطرف والانغلاق والمؤمن بأهمية الدور الريادي الذي يعول على شريحة الشباب في اتجاه المشاركة الفاعلة والصادقة في بناء حاضر ومستقبل الوطن وحماية مكاسب الثورة والوحدة والديمقراطية .

ولقد أولت القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ القائد الرمز على عبد الله صالح رئيس الجمهورية الراعي الأول للشباب اهتماما كبيرا ومتزايدا لقطاع الشباب وهو ما تجلى واضحا من خلال جملة من التوجهات والمواقف والشواهد سواء في مجال الدعم المادي أو المعنوي وهو الأمر الذي عزز من قدراتهم وإبداعاتهم الثقافية والعلمية والرياضية وبما يتواكب مع متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل .

وأننا ندرك جمعيا أهمية المخيمات الصيفية في تحصين الشباب من الأفكار الهدامة والتعبئة الخاطئة التي تتنافى مع عقيدتنا الإسلامية السمحاء والعمل على تعميق روح التعاون والتكامل والتعارف والتالف في أوساط الشباب وتوجيه طاقاتهم التوجيه الصحيح لتكون هذه الطاقات ومضات عمل إبداعي وإشاعات فكر خلاق خال من عقد ورواسب الماضي الرجعي والمختلف .

إننا نراهن على هـده الشريحة في تحمل مسؤولياتها المستقبلية بكل كفأة وجدارة واقتدار مستندين في ذلك إلى قوة الإرادة والعزيمة التي يتسلح بها هؤلاء الشباب وحبهم ووفائهم للوطن والقائد الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي دائما يؤكد على بناء القدرات الشباب وتنمية إبداعاتهم وصقل مواهبهم باعتبارهم ثروة الوطن الحقيقة وحـراس الوحدة وصمام أمان الوطن وتقدمة وازداهـاره وما هذا المخيم إلا دليل قاطع على اهتمام القائد بأبنائه الشباب وإدماجهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لما من شانه مواجهة التحديات الراهنة والتصدي لكل الشائعات الرخيصة الحاقدة التي يروج لها أعداء الثورة والوحدة والتنمية وأصحاب الشعارات الجوفاء والذين يعملون على إثارة الفتن والنعرات بهدف تحقيق مكاسب ذاتية وحزبية ضيقة على حساب مصالح الوطن العليا ولكن هيهات أن ينال هؤلاء النفر مأربهم وسيظل الوطن شامخا وقويا مهما كانت المؤامرات والدسائس.

إن برنامج المخيم يحتوي على العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والعلمية والرياضية والندوات والمحاضرات التي تعزز من الهوية الوطنية في أوساط الشباب على أسس ومعايير دينية ووطنية صحيحة .

وفي الأخير مثمن جهود ودعم الأخوين الأستاذ حمود عباد وزير الشباب والرياضة والأستاذ حمود خالد الصوفي محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي في سبيل تحقيق الأهداف والمتطلبات المرجوة من هذا المخيم.

الشباب اغلي ما نملك

والأخ على سرحان عضو اللجنة المنظمة قال الشباب اغلي ما نملك هم عنوان النهضة وأساس التنمية وصناع المستقبل مقولة مشهورة لفخامة الأخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. قالها لان الشباب قضية محورية في فكرة منذ توليه قيادة البلاد في 17يوليو 78واذا تحدثنا عن جوانب الاهتمام بالشباب في بلادنا وما تحقق سنجد أن الدولة قد أولت الشباب اهتماما كبيرا بدا ببناء الهياكل الأساسية للأنشطة الشبابية والمتمثلة في وزارة الشباب والرياضة الشبابية ألمسماه: بالاتحادات والأندية والمفوضيات الكشفية واللجنة الثقافية .. وإقامة الأنشطة المختلفة في كل الألعاب الرياضية والدورات التدريبية والتأهيلية والمعسكرات الشبابية داخليا وخارجيا وتقديم الدعم المالي لكل ما سبق وتشييد البنية التحتية من المنشاة الأساسية من أراضي وملاعب ومقرات للأندية وبيوت شباب .. الخ

كل ذلك من أجل تحقيق الأهداف والمهام المتمثلة بالاتي: توسيع القاعدة الشبابية وتبني أفكارها وابتكاراتها وإبداعاتها وحل مشاكلها وتطوير قدراتها والارتقاء بها ذاتيا ومحليا وخارجيا وتنمية الحس الديمقراطي الايجابي فيها من اجل إشراكها في الحياة السياسية حسب طاقاتها وميولها .

جهود تستحق الإشادة ولكن هل كل ما تم تقديمه مواكب لاحتياجات الشباب ومقتضيات العصر والتطور وكاف لتحقيق الأهداف المرجوة .. ماذا تحقق من الأهداف والمهام .. ما مدى التقدم الذي تم احرازه تجاه تحقيقها .. ما هي الصعوبات .. تساؤلات كثيرة وجدنا الإجابة عليها في البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس على عبدالله صالح (حفظه الله) والذي جسد اهتمام القائد المستمر في شريحة الشباب ومتطلبات إعدادها بصورة علمية تستند على متطلبات التكوين المعرفي والمهاري الذي يلحقهم بأفاق التطور الذي يشهده العالم اليوم وبما يؤهلهم لبناء وطنهم وجعله في مسار التحديث والتجديد وتأتي المراكز الصيفية والمخيمات الشبابية لتبرهن على تحقيق ماجاء في هذا البرنامج الرئاسي الطموح ..لان هذه المناشط الشبابية التي تشمل كما ونوعا كل محافظات ومديريات الجمهورية تستوعب طاقات الشباب وتوظفها لخدمة، تأهيلهم لخدمة وطنهم وشعبهم ولإكسابهم مهارات الانجاز والمشاركة الطوعية وترسيخ لديهم قيم الإسلام العظيمة بتسامحه ووسطيته وسمو أخلاقه وتعاليمة وتغرس في أنفسهم قيم الولاء الوطني والتشبع بحب الوطن والثورة والوحدة وقيم التفاني من اجل الثوابت الوطنية وقوة وهيبة الوطن في ظل قيادة الوطن التاريخية ممثلة برمز وحدتها ونهضتها فخامة الرئيس على عبدالله صالح .. وستكون المراكز الصيفية والمخيمات الشبابية مدرسة متكاملة ونشاطا يلبي تطلعات الشباب ويصونهم من الانحراف والتطرف والعصبية وثقافة العنصرية والكراهية وستكون واحة لإبداعات الشباب تعزز وعيهم ومعارفهم وثقافتهم ومهاراتهم .

فرصة لإبراز المواهب

بسام سيف الشيباني احد مشرفي المخيم قال انه تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي جسد اهتمام القائد والدولة بشريحة الشباب وتحت شعار (معا لتطوير الهوية الوطنية وبناء القدرات وتنمية المهارات الشبابية) يسعدنا أن نشارك في هذا المخيم الشبابي الذي يحتضن العديد من الفعاليات والأنشطة الشبابية وهذه المخيمات هي تعزيز العلاقات والتعارف بين الشباب وهذه فرصة لإبراز وصقل المواهب لدى الشباب .

جهود خاصة

خالد احمد الغشم عضو الجنة الفنية بالمراكز الصيفية قـال نحن بحمد لله وعونه وتنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح حفظه الله تم إقامة المخيم الشبابي بالحوبان بجهود خاصة من قبل الأستاذ حمود خالد محافظ المحافظة والذي نشكر جوده لدعم الشباب من أجل تنمية مهاراتهم وإبراز قواتهم الذهنية والجسدية والشكر الجزيل للأخ عارف مجور لجهوده المبذولة لإنجاح هذا المخيم رغم الصعوبات وقلة الدعم من قبل رجال الأعمال

من حيث الأنشطة المتواجدة توجد أنشطة ثقافية ورياضية وفنية ومسابقات واجبات تقام خلال المخيم في المسرح من خلال برنامج يومي نوعي التمويل كان من السلطة المحلية بحسب توجه الرئيس بدعم آخر ونشكر جهود الأخ عارف مجور وكيل المحافظة .

ننفذ البرنامج الانتخابي للرئيس

منصور الورافي رئيس اتحاد شباب اليمن من ضمن اللجنة الفنية تحدث قائلا نحن من ضمن اللجنة الفنية للمخيم ونحن إذا ننفذ البرنامج الانتخابي للرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله بالاهتمام بالشباب بكل النواحي الثقافية والرياضية وذلك من اجل بناء جيل قوي محصن بالعلم يستطيع ان يبنى الوطن ومن هذا المنطلق فان فخامة الأخ الرئيس يولي الشباب كل اهتماماته وأمر بإقامة المخيمات الصيفية لدعم الشباب بكل المحافظات ومنها هذا المخيم فان هذا المخيم يستوعب 500شاب من مختلف مديريات المحافظة نحن نشكر القائمين على المخيم من خلال التجهيز والإعداد لهذا المخيم وإظهاره بشكل جيد .

والذي يحتوي على كل الأنشطة الرياضية والثقافية ونشكر أيضا المحافظ على وجهوده ودعمة لهذا المخيم .

رحلات ترفيهية وأنشطة طوعية

محمد أمين مسئول المخيم قال: نحن هنا في مخيم الوحدة بمدينة تعز والذي يشمل 500شاب من كافة المديريات بالمحافظة المخيم ليشمل العديد من الفعاليات الثقافية والرياضية والمحاضرات التي نستهدف الشباب في جميع المجالات هناك برامج عديدة في هذا المخيم التي تمنى ان تنال رضا الشباب حيث ان هناك رحلات ترفيهية وأنشطة تطوعية مختلفة في عدة مجالات إضافة إلى الأنشطة الرياضية الشبابية التي تشمل جميع الفعاليات الشبابية المخيم هو امتداد لـ 23مخيماً في جميع محافظات الجمهورية وهناك أيضا مخيم أخر في جامعة تعز .

وهناك أيضا تعاون من قبل معهد التدريب المهني لمعظم الأشغال اليدوية وتعليمهم أيضا إلى حياة الخلاء والحياة الكشفية والمهارات المختلفة إضافة إلى الأمسيات المختلفة الثقافية والفنية والفعاليات الأخرى .

بعض السلبيات تكمن في القائمين على بطولة الشطرنج

عمر عباس السميعي من مديرية ماوية تحدث عباس قائلا أن الأنشطة في المخيم متنوعة وكثيرة منها الشطرنج والطائرة والتنس فكل شيء متوفر من تغذية وفعاليات إلا ان هناك بعض السلبيات وهي أن القائمين على بطولة الشطرنج غير متخصصين باللعبة وليس لديهم دراية كافية في تحكيم وقوانين لعبة الشطرنج .

وأيضا فقد تم دمجنا كمجموعات من أجل التعارف فيما بيننا وأنا أمارس هنا لعبة الشطرنج لانني بالأصل محترف لعبة شطرنج بنادي شباب ماوية بطل السنة 14 والرابع في الجمهورية لسنة 14سنة .

عمار الكدس لاعب تنس محترف ينادي الصقر وحاصل على مراكز المخيم قال المخيم جميل جدا ويوجد يه العديد من الفعاليات ونحن نشكر كل من ساهم في الدعم والإعداد والإشراف على هذا المخيم في البداية وجدنا بعض الصعوبات في التأقلم بالمخيم ولكن يوم بعد يوم استطعنا التأقلم والاندماج مع كل الشباب والتعارف فيما بيننا وممارسة كل الأنشطة الثقافية والرياضية الكثيفة فإننا في هذا المخيم كعرب من القات ومن اصدقاء السوء ومن الفراغ المميت .

تعرفنا على العديد من الشباب

عماد عز الدين طه وهاشم عبدالجليل هاشم من مديرية الشماتيين قال: نحن نشعر بشعور رائع في هذا المخيم فلقد اشتركنا في العديد من الأنشطة وتعارفنا على العديد من الشباب من مختلف المديريات وتعلمنا الكثير من القوانين الكثيفة والرياضية وتلقينا الكثير من المعلومات الثقافية بالمخيم ليشمل العديد من الفعاليات المتنوعة الرياضية والثقافية وعدد المنتسبي بالمخيم لصل إلى 500 شاب من مختلف المديريات وان هذا المخيم يضم الشباب وينمي قدراتهم الرياضية والثقافية بدلاً من التسكع بالشوارع بلا فائدة

مصطفى سيف ذياب من شرعب الرونة هياجم حضرنا هذا المخيم من أجل الاستفادة في جميع المجالات الرياضية والثقافية والأنشطة الأخرى الفنية والكشفية

اتمنى ان يقام مثل هذا المخيم سنويا باستمرار لانها يتضمن أنشطه ثقافياً إسلامية وذلك في السمر الذي يقام يوميا .

مختار عبد سليمان مديرية المخا قال: استفدنا من المخيم الشبابي الكثير من الأشياء مثل المعلومات التي نتلقاها هنا أو من خلال المشاركة في الفعاليات المتنوعة التي تقام هنا والتعرف على أصدقاء جدد واشتركنا في أنشطة مثل الدينية ولتقدم ولقينا معاملة حسنة هنا من المشرفين والشباب

عبدالفتاح محمد عبدالله جوارح أحد أفراد الأمن نحن متواجدون هنا بالمراكز الصيفية بالتحديد في هذا المخيم من أجل الحفاظ على الأمن والحراسة الليلية وموزعين في جميع الاتجاهات وإلى الأن لم نلاحظ أي تجاوزات من قبل الشباب فنحن نتعامل معهم كأخوة .

صقل المواهب لدى الشباب

اشرف على علي فيروز عمر 18من مديرية المخاء قال: استفدنا من المخيم الكثير من حيث التعارف مع بعض الشباب الذين لم اعرفهم من قبل وبعض أساسيات الإسعافات الأولية والصبر على الشدائد وانضمامي إلى بعض الأنشطة الرياضية .

أما بالنسبة للاستقبال من المشرفين فكان الاهتمام بناء وتسليمنا الادوات اللازمة في المخيم مثل أدوات النوم وإدماجنا في المجموعات كجموعه الزبيري وغيرها من المجموعات .

هشام احمد محمد السامعي عمره 19 من مديرية سامع بالنسبة للمخيم فهو مفيد جدا فنحن استفدنا من المخيم تعارفنا على بعضنا من جميع المديريات وفي المجال الرياضي والثقافي والديني فالمخيم يعمل على صقل المواهب لدى الشباب وهو المكان الذي يستطيع فيه الشباب إبراز ل مواهبهم وندعو أندية المحافظة إن تأتي إلى المخيم لاكتشاف بعض الشباب البارزين في مختلف أنواع الألعاب الرياضية ولا ننسى أن نشكر جميع العاملين في المخيم الذي قاموا لتذليل الصعاب أمامنا .

مازن سلطان مهيوب احمد العمر 18 من مديرية صبر مشرعة وحدنان قال أنه يوجد في المخيم الأنشطة الدينية والتعليمية والمهنية والرياضية واجتماعية وتربوية .

واستفدت الكثير من حيث تعلم القران الكريم وحفظ أجزاء منه وتعلمت إسعافات أولية مهارات رياضية .

وتعرفت على بعض الأصدقاء من المديرات وتعزيز المهارات والقدرات.